

الدرس الأول من دورة مفاتيح التدبر | المقدمة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:38
ومن تبع هدا. اهلا بحضراتكم في دورة التدبر. تدبر القرآن انا الحقيقة مش عايز اضيع وقت كثير في مسألة حث الناس على تدبر القرآن. والكلام عن اهمية تدبر القرآن. لان ده احنا عملناه في - 00:00:58

دروس تانية آ كثيرة جدا. ويمكن ده سبب اللي مخلي حضراتكم الان جايبين تحضروا دورة تدبر القرآن. لكن عايز ابدأ بقصص صغيرة اوي ممكن بعضكم يكون سمعها مني قبل كده وهي قصة حقيقية حصلت في آ البلد اللي انا جاي منها يعني - 00:01:15
آ واحد آ بلدياتنا راح لطبيب انف واذن وحنجرة. قريبي الطبيب ده وقال له يا دكتور انا عندي مشكلة في ودني وعندي الم شديد جدا في ودني فالدكتور كشف عليه - 00:01:32

فوجد ان عنده حاجة اسمها التهاب في الاذن الوسطى فادي له آ كورس انتيبايوتك عبارة عن اه كبسولة خمسميت ملي جرام من المضاد الحيوي. ياخذها كل ست ساعات الراجل الفلاح ده رجع للدكتور بعد يومين وقال له يا دكتور الالم شديد جدا ما تحسنش اطلاقا - 00:01:47

قال له معلش ما هو المضاد الحيوي بياخد حوالي اربع خمس تيام على ما بيدأ يجيب نتيجة. لو سمحت كمل وخذ الدواء بتاعك. قال له مش قادر اخذ اكثر من كده - 00:02:12

يعني ايه مش قادر من كده ؟ يا عم كمل وخذ الدواء بتاعك. قل له مش قادر ابدأ اخذ اكثر من كده الله بيكشف عليه لقاه بيحط كبسولة انتي بايوتك في ودنه كل ست ساعات - 00:02:21

طبعا انتم بتضحكوا دلوقتي السؤال هو الراجل كان بياخذ الدواء بس الدواء ما جابش معه نتيجة ليه ؟ لانه كان بيستعمل الدواء غلط طبيب ايه بقى ثاني في حياتنا عبارة عن دواء - 00:02:34

القرآن الكريم. ربنا سبحانه وتعالى قال عن القرآن الكريم في سورة الاسراء ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة المؤمنين يعني فيه من القرآن شفاء ورحمة دواء للمؤمنين وايضا قال في سورة يونس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:02:48

اذا القرآن شفاء يبشفي الصدور ويبشفي القلوب من امراض القلوب الغل الحسد الكراهية الملل الغضب كل دي امراض طب ما احنا نعرف ناس حافظين القرآن كله والامراض موجودة واحنا عندنا امراض - 00:03:15

وبنقرا قرآن وما بتتحسنش. طب القرآن ما بيشغلش ليه يمكن احنا بناخد الدواء غلط ما بناخدوش بالطريقة الصحيحة. هو دي بقى النقطة اذا واحد من حضراتكم جت له فرصة انه يطلع في برنامج آ من يريد ان يصبح مليونير - 00:03:39

وآ ببسألوا اسئلة في البرنامج ده والناس بتجاوب الاسئلة وكل ما تجاوب السؤال سؤال تزيد المبلغ آ بتاع الجائزة بتاعتك. ولو جه سؤال صعب عندك ثلاث طرق تحل بها مشكلتك منها انك تتصل بصديق او انك تقول له يشيل خمسين في المية من الاجوبة ويخلي خمسين في المية ومش عارف ايه الحاجة الثالثة - 00:04:00

اذا كنت حضرتك في البرنامج ده وجالك السؤال ده ما هو الكتاب الوحيد في العالم الذي يقرأ بدون فهم لا تتصل بصديق ولا تقول له شل خمسين في المية من الاجابات - 00:04:23

وشيل الحاجات دي لسؤال يكون اصعب من كده شوية للأسف الشديد الاجابة على هذا السؤال هي القرآن القرآن هو الكتاب الوحيد في العالم الذي يقرأ بدون فهم هذه هي الاضافة التي اضفناها احنا كمسلمين للقرآن الكريم. [00:04:37](#) - خريناه بيقراً بدون فهم -
هنيجي يوم القيامة نقول يا رب كنا بنقرأ كتابك بدون فهم ده ده هل هذا احترام؟ هل هذا هو قدر الله عندنا؟ ما قدروا الله حق قدره احنا دفعنا النبي عليه الصلاة والسلام انه يروح لربنا يشتكينا - [00:04:59](#)

لربنا يشكو منا احنا لربنا. القرآن بيقول في سورة الفرقان. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لربنا ان قومي احنا اتخذوا هذا القرآن مهجوراً. ما قالش هجروا القرآن. قال اتخذوه مهجوراً. يعني بيتعاملوا معه. بس بطريقة بيهجروه بها - [00:05:17](#)

مممكن يكونوا بيقروه ومممكن يكونوا بيحفظوه ويعملوا له مسابقات لكن هجروه اخلاقا وهجروه تدبرا وهجروه تطبيقا طيب سؤال بقى النهاردة ليه ربنا سبحانه وتعالى ما فسرش القرآن بنفسه. ناس كتير يقول لك من ضمن مشاكل الاسلام هو ان فيه تفسيرات متعددة - [00:05:43](#)

تفسير البخاري تفسير اه ابن كثير وتفسير قرطبي وتفسير سيد قطب وتفسير تفسير ليه ربنا ما فسرش القرآن بنفسه يعني هو مش كان ممكن ربنا ينزل التفسير بوحى ايضا. يعني تبقى الصورة نازلة كده. سورة البقرة متين ستة وتمانين اية - [00:06:11](#)
وبعدها على طول معاني الكلمات بوحى من ربنا الكلمة الفلانية معناها كذا ثم الدروس المستفادة من الصورة بوحى ايضا ثم تدريبات املاً في الاماكن الفارغة. الكلمات الاتية. تدريبات بوحى كلها - [00:06:30](#)
السؤال هو مش كان يبقى القرآن اوضح من كده طبعا يبقى اوضح. مليون مرة طب ايه المشكلة المشكلة الوحيدة ان ده لو كان حصل كنا هنقرأ هذا الكتاب مرة واحدة بس - [00:06:51](#)

خلاص انا قريته وفهمته وحالية التدريبات اديني حاجة تانية اقراها بقى اما القرآن بغموض بعض معانيه بيجعل الانسان يقرأ مرة بعد مرة بعد مرة وفي كل مرة يجد فيه اشياء جديدة - [00:07:06](#)
وفي كل مرة كأنه بيغوص في البحر هو نفس البحر ويخرج منه لقالق جديدة ده جمال القرآن القرآن نزل علشان احنا نتدبره ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة صاد كتاب - [00:07:27](#)

انزلناه اليك مبارك لام التعليل. ليدبروا آياته كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. يبقى ربنا نزل علشان احنا نتدبره لو انا بقى هستخدمه استخدامات اخرى. واقول لربنا مش هتدبروا انا - [00:07:45](#)

هركز على الحفز فقط. واحد قريب بيقول لي انا كل همي ان ابني اللي اتولد اتولد له طفل قال لك كل هدفي انه يطالع حافظ القرآن. كل هدفك ان انت حافظ القرآن؟ مش فاهم القرآن؟ مش متدبر للقرآن؟ طب ما هو الراجل اللي بيقرا على التراب في المقابر في مصر عشان خاطر ياخذ عشرة جنيه في الاخر. ما هو ده - [00:08:08](#)

القرآن الموضوع حافظ القرآن. هو ده كل هدفك ابنك يطالع كده امال فين الهدف الاساسي هو تدبر القرآن؟ احنا خرينا القرآن مجموعة من النعمات نعمات ويتعمل له مسابقات المزمارة الذهبي اجمل صوت اجمل - [00:08:28](#)

تركب العربية مع حد بيقول لك تسمع اه آ الشاطري مش تسمع قرآن ده هو بقى اسمه الشاطري او الغامدي او عبدالباسط او فتحول الى نعمات اه انا لأ اسمي عبدالباسط - [00:08:50](#)

طب تسمع ايه لعبد الباسط؟ اي حاجة المهم عبدالباسط فاصبح المهم النعمة. المهم اني اطرب مش مهم ان انا افهم دي مشكلة كبيرة وده بيذكرني بكلمة قالها شعر الاسلام محمد اقبال شعر الباكستاني - [00:09:06](#)

قال القرآن ليس كاي كتاب فهو كتاب يستطيع ان يغير العالم لانه يستطيع ان يغير الانسان. واذا تغير الانسان تغير العالم الانسان هيتغير ازاى لما يعطي القرآن فرصة يغيره لكن انا عمال احط حواجز بيني وبين القرآن. وطالب ان القرآن يغيرني - [00:09:25](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الزمر اية واحدة تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم تنزيل كلمة تنزيل دي كلمة قوية جدا انا اشعر انها ثقيلة بشكل مش معقول. تنزيل الكتاب - [00:09:51](#)

من الله العزيز الحكيم. كل كتاب اتكتب في العالم عشان العالم يقرأه انما القرآن لا ما اتكتبش في العالم. ده كتاب نزل على العالم من خارج العالم عشان العالم يقرأه. هذا كتاب - [00:10:13](#)

غير طبيعي مصدره مش ارضي مصدره مش ارضي. كل ما تقرا كلمة تنزيل الكتاب انزلنا الكتاب. انزلناه اعرف انك تتكلم عن حاجة كبيرة اوي وقوية اوي القرآن ايضا مش كلام على ورق - [00:10:29](#)

مش حبر على ورق القرآن روح ربنا بيقول وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. في سورة الشورى وكذلك اوحينا اليك. يكلم النبي عليه الصلاة والسلام روحا ايه الفرق بين الانسان الحي والميت - [00:10:52](#)

اللاتين عندهم جسم بس واحد عنده جسم وروح والتاني عنده جسم فقط ازا اللي يفرق الحي من الميت هو الروح القرآن روح هذه الروح تدخل في القلب الميت فتحياه ازا احنا النهاردة بصد تعلم تدبر الكتاب الذي يعطي حياة لقلبك - [00:11:17](#)

تعالى بقى كلمني عن الاكتئاب بعد كده ازا اعطيت حياة لقلبك تعالى كلمني عن الاكتئاب حاول تفكر في يعني ايه ملل حاول تفكر امراض القلوب مش هتجد - [00:11:41](#)

لن تجد لكن المهم ان انت تتعلم معنى التدبر وده الحقيقة اللي خلاني اقدم على عمل هذه الدورة لان النهاردة اصبح التدبر على رأي الناس موضة ومجالس التدبر ودروس التدبر والتدبر والناس قاعدة بتتجمع عشان تتدبر القرآن والناس مش فاهمة ايه هو التدبر الناس - [00:11:56](#)

تخلط بين التدبر والتفسير وفاكرين ان التدبر هو التفسير واحنا بنشجع الناس على التدبر فاذا كان التدبر هو التفسير يبقى احنا كاننا بنشجع الناس على التفسير وهذه كارثة لا يجوز للانسان انه يفسر القرآن. الا اذا كان يمتلك ادوات التفسير - [00:12:22](#)

وادوات التفسير ليست مسألة سهلة ابدأ. يجب العلم باصول التفسير. يجب العلم بالقرآن بالقراءات العشرة. والقراءات الاربعة الشابة والعلم باللغة العربية وبالشعر الجاهلي وعلوم القرآن من ناسخ ومنسوخ ومكي ومدني واسباب نزول كل هذا ليس سهل. مين ده - [00:12:43](#)

انا افسر القرآن لا استطيع ان افسر القرآن. طب انا بشجعكم على ايه؟ على تدبر القرآن والتدبر ليس هو التفسير قسما بالله لو كان التدبر هو التفسير كان يبقى لا يجوز التدبر. ايه رأيكم بقى - [00:13:10](#)

يا جماعة ارجو ان الناس تركز جدا في هذه الدورة تدبر معناها ايه؟ تدبر في الامر يعني تأمل الامر وتفكر في الامر على مهل ونظر في عواقب الامر عاقبة هذا الامر ايه؟ يبقى تدبر القرآن يعني تأمل في القرآن - [00:13:24](#)

تفكر فيه على مهل ونظر في عاقبته. خلي بالك كلمة العاقبة دي يعني اللي بتيجي وراه كلمة دبر دبر الشيء هو ما يأتي خلف الشيء. بعد الشاش كده ظهر الواحد اسمه دوبر - [00:13:48](#)

تدبر القرآن هو ما يأتي بعد القراءة والفهم قرأت فهمت؟ اه. تدبر بقى تدبر شوف ايه انعكاسات اللي انت قريته ده على حياتك شف الرسائل المرسلة الى قلبك اذا التدبر ليس هو التفسير زي ما قلنا - [00:14:07](#)

وآهم حاجة عشان الانسان يفضل على الحق ولا يحيد ويجي يعمل حاجة يعتقد انه بيعمل شيء جيد وفي الآخر خالص يطلع اللي بيعمله دواء آ مضر نفهم حاجة هنحط اساس - [00:14:30](#)

التدبر الذي سنتعلمه لن نخرج منه بحلال او حرام ابدأ لن نخرج من التدبر بافعل او لا تفعل ابدأ خلاص؟ مجرد استكشاف لرسائل القرآن المرسلة الى قلوبنا نخرج من التدبر بايمان اقوى - [00:14:47](#)

بالقرب من الله اكثر هذا القرب من الله وهذا الايمان القوي سيقويننا على السير في هذه الدنيا رغم الصعاب اللي بتواجهنا هو ده الغرض من التدبر انه يقوي ايمانك ويقربك من ربنا. مش انه يقول لك ايه حلال واياه حرام ابدأ. حلال وحرام ده فقه. والفقه لا يؤخذ من القرآن وحده - [00:15:14](#)

من القرآن ومن السنة ومن الاجماع. وهناك اصول كثيرة للفقه استصحاب قياس على مذاهب اخرى. وهكذا اذا الفقه احنا مش اهل ان احنا نخرج فقه ولا اهل لنا نفسر القرآن. احنا جايين نتعلم ايه هو التدبر. وده اللي هنتعلمه مع بعض باذن الله - [00:15:39](#)

يبقى انا عايز من حضرتك دلوقتي عشان خاطر تستفيد من الدورة دي تعمل الاتي. واحد تقوم دلوقتي تتوضا وتصلي ركعتين وتطلب من ربنا انه يعلمك اتقوا الله ويعلمكم الله. شف كل واحد فخور بالاساتزة بتوعه. ده فخور انه استازة الشيخ القرضاوي وده استازة الشيخ - 00:16:00

آآ بنبازو ده واستازة الشيخ الفلاني وده استازة امال بقى لو اللي علمك لو معلمك هو الله نفسه ربنا بيقول واتقوا الله ويعلمكم الله. اتق الله وقم وتوضاً وصل ركعتين واطلب من ربنا - 00:16:24

يعلمك بنفسه اتنين خلي معك مصحف طول ما انت بتتفرج علي دلوقتي طول الدورة دي معك مصحف يا ورقي يا الكتروني. ممكن يكون المصحف اللي على الاياد ولا الاياد الايفون ولا الاي في الدنيا او على - 00:16:38
تويتر بس لازم يكون معك القرآن موجود ورقي او الكتروني والكتروني كويس جدا على فكرة انا بفضلله اكثر من الورقي في مسألة التدبر عشان خاطر بيتيح لي البحث بسرعة ثلاثة - 00:16:56

عايز يكون معك قلم وكراسة. هات كراسة جديدة للتدبر فقط. ما يكونش فيه حاجة تانية غير التدبر. خلاص قلة مكرسة. ليه انا اتعلمت من الشيخ بتاعي الشيخ عبدالستار فتح الله ربنا يا رب يبارك في عمره - 00:17:09

العلم صيد والكتابة قيد العلم صيد انت بتصطاد حاجة طب انت رح دلوقتي اصطدت حاجة اصطدت ارنب ماشي هتيجي تحطه وتروح تصطاد ارنب ثاني الارنب الاولاني هيجري. يبقى انت لازم تقيد تربط الارنب الاولاني اللي انت اصطدته. يبقى العلم صيد - 00:17:23

والكتابة قيد. يبقى يكون معك قلم وكراسة دية هتبقى بتاعة التدبر اربعة المشاهدة بتاعة الفيديوهات دي والدروس دي يجب تكون بتركيز. ما تتفرجليش على الدروس دي وانت في الميكروباص ما تتفرجش على الدروس دي وانت حواليك آآ عيال صغيرة وبتلعبوا اصوات وجنيحة حيوانات لا لا لا لا - 00:17:44

نكون مركز يكون الجو اللي حواليك بيساعدك على انك بتركز انت بتزاور وهتزاكر اهم حاجة في حياتك. هتزاكر القرآن. هتزاكر ازاى تفهم القرآن نبدأ بسم الله بسم الله. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:18:11

وزدنا علما وارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ونلتقي باذن الله في الدرس الثاني من دروس التدبر. والسلام عليكم - 00:18:34
ورحمة الله - 00:18:54